



الأمير نايف في ذمة الله



الأمير نايف والعمل الخيري.. عطاء غير محدود



لمسة أبوية حانية من الفقيد الراحل

مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتشجيع الكفاءات العلمية في إعداد الدراسات العلمية والنظرية والتطبيقية في مجاله، والإسهام في إيجاد حلول علمية وعملية وابتكار الوسائل والأساليب الجديدة لمعالجة الأفكار المنحرفة والسلوكيات السيئة التي تسوق المجتمع، إضافة إلى تدريب الكوادر المعنية بإقامة الشعيرة وتطوير قدراتهم، وتأسيس جمعيات بحثية للمهتمين بهذه الشعيرة وتنمية جيل من الباحثين وطلاب الدراسات العليا في هذا المجال، وتوفير مرجعية بحثية علمية وتقديم الاستشارات العلمية في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للجهات التي تطلبها داخل المملكة أو خارجها.

ويضم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج في جامعة أم القرى كرسى الأمير نايف لدراسة إسكان الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، ويهتم الكرسى ببحث ودراسة آليات تطوير إسكان الحجاج، أبرز القضايا المعاصرة في الحج، وتشتمل بحوثه على مرتكزين أساسيين، الأول: إسكان الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة، والثاني: إسكان الحجاج والمشاعر المقدسة.

ويوظف الكرسى البحث العلمي لتحليل ومناقشة القضايا، ووضع التوصيات لتطويرها، وأساليب معالجتها وفق رؤية علمية مدروسة تحدد مكان الخلل وتضع حلولاً جذرية.

واحتضنت أيضاً جامعة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود كرسى الأمير نايف للقيم الأخلاقية، وتضم جامعة الإمام كرسى الأمير نايف بين عبدالعزيز بن عبدالمعز بن عبدالمطلب، فيما تضم جامعة الأمير محمد بن فهد في المنطقة الشرقية كرسى الأمير نايف لتنمية الشباب، إضافة إلى مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز العالي للثقافة والعلوم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المنطقة الشرقية، إلى جانب قسم الأمير نايف بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة موسكو بجمهورية روسيا الاتحادية.

من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وطلاب الدراسات العليا ومعالجة القضايا الاجتماعية التي تمس مصالح الأفراد.

وقد أنشئ كرسى الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية في جامعة الإمام، بهدف تحقيق البيئة الملائمة للبحث والتطوير، ما يدعم التنمية المستدامة في المملكة وتعزيز فرص نمو الاقتصاد القائم على المعرفة، وربط مخرجات البحث العلمي في الجامعة بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات الحكومية والأهلية، وغير الربحية المحلية والدولية، ودعم المعرفة المتخصصة في المجالات العلمية المتنوعة، وتسديد الممارسات التطبيقية في المجالات نفسها، وتحقيق التكامل في مجال البحث العلمي بين الجامعة بوحداتها المختلفة، والمؤسسات البحثية داخل الجامعة وخارجها، وتوفير المصادر المالية اللازمة لدعم البحث العلمي في الجامعة واستخدامها، وتوفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف مجالات البحث العلمي محلياً ودولياً، وإثراء المكانة العلمية والبحثية للمملكة على المستوى العالمي، وتشجيع العلماء والباحثين السعوديين على الإسهام في الحضارة الإنسانية.

ويهدف كرسى الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري في جامعة الملك سعود إلى الإسهام في تنمية الاهتمام بالأمن الفكري على كافة الأصعدة، وإنجاز دراسات علمية حول الظواهر والممارسات المنافية لمفهوم الأمن الفكري، وتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق لمعالجة الأفكار المنحرفة، وتقديم الدراسات والمشاريع والبرامج المتصلة بالأمن الفكري، وتنمية وتطوير قدرات الباحثين وطلاب الدراسات العليا في المجال نفسه.

ويعد كرسى الأمير نايف لدراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي تحتضنه الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أحد الكراسي العلمية البارزة في خارطة التعليم العالي التي تحمل اسم سموه، إذ يهدف إلى تنمية البحث العلمي في

قده ثلاثة آلاف ريال. ولم يتوقف دور الصندوق الذي يشرف عليه الأمير الراحل عند هذا الحد، بل حرص على رسم البسمة على أبناء الشهداء خلال الأعياد إذ يتم تقديم عديداً من وزير الداخلية بمبلغ 20 ألف ريال لكل فرد، كما تحرص اللجنة على تقديم الدعم المعنوي لآسر الشهداء عبر العديد من البرامج والخدمات بدءاً من ترقية الشهيد إلى الرتبة اللاحقة واعطائه آخر مرتب كان يحصل عليه قبل استشهاده.

وأطلق الأمير نايف، رحمه الله، العديد من المبادرات التي ترفع من معنويات ذوي الشهداء ومنحهم تصاريح مجانية في المنشآت الرياضية في الجامعة وبطاقات في المكتبة المركزية، نظراً لأن ما حصل من أحداث مؤسفة مرت بها المملكة كشف عن المعادن الأصيلة للابناء الأوفياء الذين قدموا ارواحهم في سبيل استقرار البلاد وأمنها ومواجهة الفئة المارقة.

واضطلع الأمير نايف، رحمه الله، بدور الأبوّة الحانية إذ وجه وزارة الداخلية بمتابعة المستوى العلمي لإبناء الشهداء في المدارس الحكومية والأهلية إضافة إلى عرض تقارير شهرية عن حالة كل أسرة على مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

وحرص الأمير الراحل على أن تكون رعاية أسر شهداء الواجب رعاية شاملة، والى تقتصر على الجانب المادي فقط، فسعوا إلى التخفيف من الآثار النفسية السيئة التي يحدثها خبر الشهادة على أهالي الشهداء، الذين غالباً ما تختلط عندهم مشاعر الحزن على فراق أحبائهم، بمشاعر الخوف والقلق على مستقبل أبنائهم في ظل غياب معيلهم والمسؤول الأول عن توفير سبل الحياة الكريمة لهم، من مسكن وغذاء وكساء وتعليم وتوجيه وترشيد وترفيه.

الدعم العلمي

تضم الجامعات السعودية العديد من الكراسي العلمية التي تحمل اسم ولي العهد، وزير رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بين عبدالعزيز، رحمه الله، والتي تعكس حرصه على العناية بالتعليم العالي والمساهمة في تشجيع الباحثين

ارواحهم فداء للدين والوطن أسس صندوقاً لرعاية أسر شهداء الواجب كأصول ثابتة لإبناء الشهداء قدم نحو 126 مليون ريال لتلك الأسر حتى نهاية العام 1429هـ واضطلع الصندوق بصرف مكافأة فورية لكل أسرة قدرها 100 ألف ريال لآسر الشهداء عبر العديد من مسكن إضافة لتسديد ديون الشهيد المثبتة شرعاً، ومنح مرتب لوالدي وزوجات الشهيد

لاسر وذوي شهداء الواجب من رجال الأمن البواسل الذين قدموا ارواحهم دفاعاً عن دينهم وحماية لوطنهم، سائلنا الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يجعل منزلتهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين».

ويعلم الفقيد الراحل أثناء تهنئته أسر الشهداء بالعبء الذي يقع على عاتقهم وأنها «يسرنى ان اتقدم بالتهنئة

العليا، وهناك أيضاً حملة الحج التي كان يسيرها الأمير نايف على نفقته الخاصة للموقوفين والمطلق سراحهم، وكذلك حملة شهداء الواجب التي يتكفل فيها بحج ذوي الشهداء، إضافة إلى الصدقة على الفقراء عن شهداء الواجب وتوزيع السلال الغذائية عنهم.

ويقول الفقيد الراحل أثناء تهنئته أسر الشهداء بالعبء الذي يقع على عاتقهم وأنها «يسرنى ان اتقدم بالتهنئة

يبرز جلياً الدور الإنساني لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، رحمه الله، في رعايته لآسر شهداء الواجب فمنذ أن تقلد الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله مهامه ومناصبه الرسمية عرفه المواطن بالسياسي المحنك غير أن إنسانيته «نايف» لم تغب شمسها بل ظلت مشرقة على مناسبات عديدة داخلية وإقليمية ودولية، ففي عام 1423هـ أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية د.علي بن إبراهيم النملة عن تبرع الأمير الراحل بمبلغ ثلاثة ملايين ريال لصندوق معالجة الفقر بالداخل، فكان هذا الصندوق رافداً للمحتاجين والفقراء والمساكين.

وفي الكوادر الطبيعية التي تحل بدول العالم، كان سموه حاضراً دائماً لمساعدة المواطنين خاصة في البلدان الإسلامية ومنها فلسطين وباكستان والصومال، إضافة إلى إسهامات عينية ومالية لهيئة الإغاثة العالمة.

وكان الأمير الراحل حريصاً على تقديم الخدمة للمواطنين ويوجه باستمرار أمراء المناطق على القيام بواجبهم على أكمل وجه وأن يفحصوا أبوابهم ويستمعوا للمواطن والمقيم وأن يرفعوا بما يجب الرفع فيه بما يخرج عن اختصاصاتهم حيث كان رحمه الله يتبني القضايا بنفسه ولعل آخرها سيول محافظة جدة واللجنة الوزارية التي ترأسها فقد كان الفقيد رحمه الله يملك صفات التواصل والعطاء ومحبة الناس بما يعجز اللسان عن وصفه.

أسر الشهداء

وتأتي أبوة الأمير نايف لآسر الشهداء إيماناً منه بدور رجال الأمن في استتباب الأمن والأمان عن حماه، والذي ظهر جلياً في التصدي للفتنة الضالة، إذ قدمت وزارة الداخلية شهداء خلال الحرب على الإرهاب.

كما أشرف الفقيد الكبير على اللجان والحمالات الإغاثية والإنسانية، وما يتحقق في ذلك من رعاية ورقابة لازمة لقطع الطريق على من يستغلون العمل الخيري في تمويل الإرهاب، أما في جانب الحج، فيراس الأمير نايف لجنة الحج

﴿ جريدة أم القرى في يوم الجمعة ١٩ شعبان سنة ١٣٦٢ - الموافق ٢٠ أغسطس سنة ١٩٤٣ ﴾

الاحتفال بختم الأمير نايف نجل بهلوله الملك المعظم

وتوزيع الشهادات الابتدائية

في صباح يوم السبت الموافق ١٣٦٢/٨/٦

أحتفلت مدرسة الاسراء بختم الأمير نايف للقرآن الكريم وتوزيع الشهادات الابتدائية على الاسراء المتخرجين وهم الأمير مساعد والأمير عبدالمحسن والأمير مشعل والأمير سلطان أبناء جلالة الملك المعظم والأمير فهد نجل ولي العهد الأتم وقد شرف المدرسة في الساعة الثالثة سمو ولي العهد فأدت له ثلة من جنود الشرطة التحية العسكرية واستقبلته هيئة المدرسة عند مدخلها بمقاورة وترحيب

ثم تقدم الأمير نايف فتلا آخرب

بق عليه من القرآن

شهادة إكمال حفظ القرآن في المرحلة الابتدائية لصاحب السمو الملكي الأمير نايف رحمه الله